

"استخدام البارتنوجراف في متابعة تقدم الولادة : تأثيره على أداء طلبة ترميض صحة الأم"

ملخص البحث المصغر باللغة العربية:

يعد البارتنوجراف أداة لها قيمة عالية في تحسين خدمات رعاية الأمومة، من خلال عرض تفاصيل تطور الولادة بطريقة مصورة متبوعة بقرار دقيق للتدخل العاجل لضمان الولادة الآمنة . ويوجد العديد من اشكال البارتنوجراف واكثرها استخداما (بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية المعدل في عام ٢٠٠٠). ولكن دراسات كثيرة اكدت علي ان استخدامة بين الفريق الصحي وخاصة ترميض الأم والتوليد دون المستوى المرغوب، لوجود العديد من الرسومات والرموز التي تسجل في اوقات معينة تبعاً لتطور عملية الولادة، الي جانب بعض المعوقات. مما ادي الي استحداث اداة جديدة وبسيطة ويسهل التدريب عليها من قبل احد العلماء يسمي (الجرافلس بارتنوجراف). وقد اشارت بعض الدراسات التي اجريت في مصر وعالميا علي سهولة استخدامة وتعليمه وتطبيقه. والجدير بالذكر ان البارتنوجراف من الادوات التي تستخدم يوميا في التدريب العملي لطلبة كلية الترميض جامعة الفيوم، وقد اشار الكثير من الطلبة في تقييم المقررات الي ان استخدام البارتنوجراف قد يؤثر علي مستواهم في التقييم العملي، حيث ان لديهم المعلومات التي تمكنهم من متابعة الامهات اثناء الولادة، ولكن استخدامهم للبارتنوجراف قد لا يترجم ذلك. وقد اوصي الكثير منهم على استبداله بوسيلة ابسط في الشرح والتطبيق مما استدعي عمل دراسة تجريبية هدفها مقارنة استخدام (بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية المعدل في عام ٢٠٠٠) مقابل (الجرافلس بارتنوجراف) علي معدل الأداء (مدي التسجيل الكامل للبراميتز المنصوص عليها في مخطط تطور الولادة الطبيعية). اجريت الدراسة في قسم الولادة بالمستشفى التابعة لجامعة الفيوم بمصر. عينة مكونة من ١٢٥ طالب مسجلين في العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦)المجموعة الأولى تكونت من ٦٢ طالبا استخدموا مخطط منظمة الصحة العالمية اثناء الفصل الدراسي الأول، ٦٣ طالبا استخدموا الجرافلس في الفصل الثاني. **النتائج** . فقد اشارت النتائج ان مستوي الطلبة الذين استخدموا الجرافلس كانت افضل فيما يتعلق بتدوين كل النقاط الازمة لمتابعة الولادة وايضا كانت لديهم الامكانية لتحديد عوائق الولادة الطبيعية التي تمر بيها السيدة . وايضا قد اسفرت نتائج استطلاع الراي بين الطلاب عن مدي استخدامهم للمخططين ان ٧٤.٦% من الطلاب الذين استخدموا الجرافلس اشادوا انه اجماليا كونه الملائم لمستواهم العلمي كطلبة واول خبرتهم في الاستخدام والتعليم وسهولة التطبيق شجعتهم علي استخدامة مقابل ٣٩.٩% من الطلاب الذين اشادوا باستخدام بارتنوجراف منظمة الصحة العالمية. **الاستنتاج** . استخدام الجرافلس في ترصد تطور الولادة الطبيعية بين طلاب ترميض الفرقة الثالثة سوف يرفع من مستوي الاداء في التدريب العملي في قسم الولادة. **التوصيات** : إجراء البحوث في نطاق أوسع من عدد الطلاب وفترة التدريب حول استخدام الجرافلس بارتنوجراف لدراسة امكانية تعميم استخدامة لطلاب المرحلة الجامعية في جميع كليات الترميض المصرية .